الأمم المتحدة

A/62/815–S/2008/275

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
25 April 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
الدورة الثانية والستون
البنود ١٧ و ١٨ و ٣٣ و ١٠٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالة مؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ موجّهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة إليكم من السيد منوشهر متكي، وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية، بشأن الحالة المأساوية السائدة في قطاع غزة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٧ و ١٨ و ٣٣ و ١٠٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **خزاعي**
السفير
الممثل الدائم

290408 290408 08-32033 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ الموجّهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية

أودّ أن أوجه انتباهكم إلى الحالة المأساوية الراهنة في قطاع غزة في فلسطين. ففي الأيام القليلة الماضية، شهدت المنطقة مرة أخرى أعمالا دموية وجرائم فظيعة ضد الإنسانية ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني، مما أدى إلى مقتل وجرح المئات من الفلسطينيين. فلقد انتهز النظام الصهيوني صمت المجتمع الدولي، وعدم اتخاذ المحافل الدولية المعنية لإجراءات مناسبة لممارسة لمسؤولياتها الإنسانية والقانونية لصون أمن الأمم وضمان حقوقها، ليرتكب مرة أخرى جرائم شنيعة ضد الفلسطينيين، في ازدراء تام لأبسط مبادئ حقوق الإنسان والقواعد والنظم الدولية الأخرى المعترف بها على نطاق واسع. فبعد فترة طويلة من العدوان العسكري والحصار الشامل، وارتكاب جرائم وحشية وممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية دون هوادة ضد الفلسطينيين الأبرياء، وبخاصة السكان في قطاع غزة، وضع النظام الصهيوني الآن على جدول أعماله ارتكاب مذابح يومية بحق العزل من النساء والأطفال والرجال في الأراضي المحتلة المذكورة، على مرأى من العالم المتحضر.

والسؤال المطروح على أمم العالم قاطبة هو: ما سبب السماح بمواصلة الإبقاء على عضوية النظام الصهيوني في الأمم المتحدة على الرغم من مجازره الفظيعة ضد الشعب الفلسطيني واستمراره في ممارسة إرهاب الدولة دون هوادة. ذلك أن هذا النظام، كما تعلمون جيدا، هو العضو الوحيد في الأمم المتحدة الذي كانت عضويته مشروطة، ولم يف بأي من التزاماته.

وما من شك في أن استمرار هذه الإبادة الجماعية والمحرقة الفعلية ستترتب عليه تداعيات خطيرة على السلام والاستقرار والهدوء والأمن في منطقة الشرق الأوسط المضطربة والعالم بأسره عموما.

وإني، إذ أدين باسم الحكومة الإيرانية والشعب الإيراني هذه الجرائم الإسرائيلية وأحذر من احتمال وقوع كارثة إنسانية خطيرة في قطاع غزة، أودّ أن أطلب إليكم، بصفتكم الأمين العام للأمم المتحدة، أن تتخذوا، وفق ما تمليه عليكم المسؤوليات القانونية والإنسانية المنوطة بكم، جميع التدابير اللازمة لوقف الأعمال غير الإنسانية للنظام الصهيوني، والمساعدة في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني.

(توقيع) منوشهر **متكي**
وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية